

برنامج قائم على التفكير الإبداعي
وعلاقته بالمهارات الحياتية وحب
الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي
لدى عينة من طالبات الصف الأول
المتوسط بدولة الكويت



أمانى حمود ابراهيم الرغيب

دكتورة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي -
كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر - العدد الأول - مسلسل العدد (٢٨) - يناير ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

برنامج قائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات الحياتية وحب الاستطلاع في
مادة الاقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت
أمانى حمود ابراهيم الرغيب

دكتورة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية

تاريخ الرفع ١٧-١٠-٢٠٢٤م تاريخ المراجعة ٧-١١-٢٠٢٤م

تاريخ التحكيم ٢-١١-٢٠٢٤م تاريخ النشر ٧-١-٢٠٢٥م

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى لمعرفة فعالية برنامج قائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات الحياتية وحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام منهجين هما، **المنهج الوصفي** لمسح أدبيات البحث وتحديد الدراسات السابقة الخاصة بمتغيراته لإعداد الإطار النظرى وإعداد أدوات البحث، **والمنهج شبه التجريبي** للاختبار صحة الفروض، حيث التصميم شبه التجريبي ذى المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتم إعداد أداتي البحث المتمثلة فى مقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الإستطلاع، وتم التأكد من صدقها وثباتها وقابليتهم للتطبيق، وتكونت أفراد عينة البحث من (٥٦) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط بمدرسة خيطان المتوسطة بمحافظة الفروانية، بواقع (٢٨) طالبة تمثل المجموعة التجريبية، و(٢٨) طالبة تمثل المجموعة الضابطة فى الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٠ إلى ٢٠٢٤/٥/١٤، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً فى قياس فاعلية البرنامج القائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات الحياتية فى مادة الاقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي، كما أظهرت نتائج البحث فعالية البرنامج القائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بحب الإستطلاع فى مادة الإقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت، كما اثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية لمقياس المهارات الحياتية (ككل) ودرجاتهم على مقياس حب الاستطلاع، وأوصت الباحثة من خلال نتائج البحث بضرورة الإهتمام بتطوير مناهج الاقتصاد المنزلى لطالبات المرحلة المتوسطة من اجل تنمية المهارات الحياتية وحب الاستطلاع لديهن.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي - المهارات الحياتية - حب الإستطلاع .

مقدمة :

التعليم هو بوابة المستقبل وأساس نهضة المجتمعات والسبيل لتقدمها، فبالعلم تستنير العقول وبالتعليم تبنى، وإذا كان عصرنا الحالي يشهد تطوراً في شتى مجالات الحياة نتيجة للثورة المعلوماتية والتقنية، ذلك الأمر الذي يدعو لتطوير جميع عناصر المنظومة التعليمية والإرتقاء بأهداف العملية التعليمية، مما يتطلب على المدرسة أن لا تكن بمعزل عن هذه التطورات المتلاحقة ويتغير دورها من تلقين للمعلومات إعتياداً على عنصر واحد هو المعلم إلى الإهتمام بمحور العملية التعليمية وهو المتعلم وتنميته تنمية شاملة متطورة ومتكاملة معرفياً ووجدانياً ومهارياً وإعداده إيجابياً للحياة.

في عالمنا المتسارع أصبحت مهارة التفكير الإبداعي ضرورة لا غنى عنها حيث إن التكنولوجيا والإبتكار تتحدى بإستمرار الحلول التقليدية وتتطلب نهجاً جديداً وفكراً مُبتكراً، فإذا نظرنا إلى تحديات القرن الحادي والعشرين سنجد أن الحلول المُبتكرة لمشاكلنا المعقدة تتطلب تفكيراً خلاقاً ومقدرة على التخطيط للمستقبل بطرق جديدة، فالإهتمام بمهارات التفكير الإبداعي أمراً بالغ الأهمية في عصرنا الحالي، خاصة مع التطور السريع الذي يشهده المجال التكنولوجي والذكاء الاصطناعي الذي قد يُشكل تحدياً كبيراً أمام البشرية في المستقبل.

ويعرف التفكير الإبداعي على أنه النظر إلى شيء ما بطريقة مختلفة وجديدة، وهو ما يُعرف بالتفكير خارج الصندوق، حيث يشتمل على التفكير الجانبي أو القدرة على إدراك الأنماط غير الواضحة في أمر ما، كما يمتلك الأشخاص المبدعون القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحل المشكلات ومواجهة التّحديات (ALISON DOYLE, 2018).

وتوضح (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٤) أن أفضل طريقة لتلبية إحتياجات الطلاب المختلفة هي أن يقدم محتوى المنهج الدراسي بصور متنوعة فالتنوع هو القاطرة التي يصل إليها الطلاب إلى المعلومات والمهارات والمفاهيم المراد تعلمها، حيث أن التعليم الجيد يتطلب مشاركة إيجابية من قبل الطلاب في عمليات التخطيط وإتخاذ القرار والتقييم .

ويعكس التفكير الإبداعي سلسلة من القدرات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما تتعرض الطالبة إلى مثير ما يتم استقباله عن طريق حاسة أو أكثر ويتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة، فقدرة الطالبة على التفكير أمراً ضرورياً لجميع الطلاب بإختلاف أعمارهم ومستوياتهم الدراسية (سعيد إسماعيل، ٢٠٠٠).

ويؤكد (Torrance , 1998, 20) أن الإبداع يعني التوصل إلى حلول جديدة وعلاقات أصيلة بالإعتماد على معطيات محددة بعد أن يشعر الفرد بوجود مشكلة ما أو نقصاً ما في المعلومات .

ومن أهم أهداف النظام التعليمي هو تنمية قدرة المتعلم على التكيف مع البيئة المتغيرة من حوله، ولأجل تحقيق هذا الهدف يحتاج المتعلم إلى مناهج وعمليات تعليم وتعلم تعمل على تنمية المهارات الحياتية لكي تمنحهم القدرات المطلوبة والسلوك التكيفي الإيجابي كمهارات تمكنهم مع التعامل مع الآخرين وإجراء الاتصالات ، وصنع القرارات والتفكير الناقد وغيرها من المهارات التي تمكنهم من التعامل بشكل فعال مع تحديات ومتطلبات الحياة اليومية (Adewale, 2011, ٢٢١).

فالمهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع فتعد من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه ، حيث تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة (أحمد عبد المعطى ودعاء مصطفى، ٢٠٠٨، ١٠).

وتتولي المؤسسات التربوية الحديثة دوراً هاماً لإعداد كل متعلم ليكون عنصراً إيجابياً فعالاً ومؤملاً لبناء مجتمعه وتطويره، فلم يعد دور المدرسة مقتصرًا على تزويد المتعلم بالمعارف النظرية وإنما تعدى ذلك إلى تدريبه على مجموعة من المهارات الحياتية التي تؤهله للنجاح والتميز (ريحاب نصر، ٢٠١١، ١).

وقد أكد (أحمد قشطة، ٢٠٠٨، ٣٥) بضرورة تنمية المهارات الحياتية في حياة المتعلمين وذلك لأن المتعلمين في هذه المراحل يتمتعون برغبة كبيرة في التفاعل مع المجتمع المحيط واكتساب الخبرات الواقعية، وهذا يدعونا إلى إستغلال هذه الرغبة أفضل إستغلال والعمل على ترميتها من خلال التدريب على هذه المهارات في سن مبكر مما يزيد من قدرة المتعلم على ممارسة هذا النوع من التعلم كلما تقدم في المراحل التعليمية.

ويعد حب الإستطلاع خطوة أولى نحو الإبداع وأحد وسائل العملية التعليمية، فكل منتج إبداعي هو نتيجة لحب الإستطلاع والإستكشاف لدى المتعلمين ، حيث يشكل دافعاً للمتعلم للإنتلاق نحو تحقيق الأهداف بواسطة الإستكشاف ومعالجة المثيرات البيئية المحيطة ، كما يعد حب الإستطلاع عنصراً حاسماً في الحياة الأخلاقية العقلانية فعند إكتسابه يصبح سمة للمتعلمين كما يمكن إستخدامه في حل المشكلات بحيث يصبح نهجاً للحياة .

ويوضح(حسين محمد واخرون ، ٢٠٠٩، ٢٧) أن حب الإستطلاع يمكن تطويره في اي مرحلة عمرية وذلك لوجود الإستعداد الطبيعي له، ولكي ننمي دافع حب الإستطلاع لدي المتعلمين ينبغي أن نقدم لهم مثيرات ذهنية محيرة يبدأ المتعلمين بممارسة التقصي والتحقق من مهام حقيقية ومناسبة وذات أهمية لهم .

ويعرف (Ball m 2013 ,7) حب الإستطلاع بأنه تلهف المتعلم للمعرفة وتعلم أشياء جديدة وغير مألوفة ومعقدة ويحاول المتعلم معرفتها وتفسيرها للعالم المحيط به . وكذلك عرفها (فؤاد عياد وهدي سعدالدين ، ٢٠١٠ ، ١٨٣) بأنها "مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تعينه على مواجهة المواقف والتحديات وتتمثل في مهارات حل المشكلات، الإتصال، السلامة والأمان، ادارة الوقت، اتخاذ القرار".

وتأسيساً على ما سبق يتضح مدى الحاجة إلى تدريب الطالبات على ممارسة التفكير الإبداعي بهدف تنمية المهارات الحياتية لكي يتمكنوا من التفاعل مع المجتمع المحيط وإكتساب الخبرات الواقعية ، والتركيز على تنمية حب الإستطلاع لدي الطالبات بإعتبارها خطوة أولى نحو الإبداع ،ومن هذا المنطلق سعت الباحثة إلى الكشف عن التفكير الإبداعي وعلاقته في المهارات الحياتية وحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت.

الإحساس بمشكلة البحث :

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

١- إحتكاك الباحثة بالواقع التعليمي لتدريس الاقتصاد المنزلي وملاحظة عزوف معظم المعلمات عن تطوير طرق وإستراتيجيات التدريس التي يستخدمونها وإعتمادهم في الغالب على الطرق التقليدية ، وبالرغم من أن تدريس مادة الإقتصاد المنزلي يشمل على جزء علمي وعملي إلا أن الباحثة لاحظت قصور لدي الطالبات في إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، وتحتي قدرتها على مواجهة مشكلات الحياة وضعف التفاعل الإجتماعي والإتصال مع الآخرين،ومن هنا تظهر حاجة الطالبة الى تنمية المهارات الحياتية لديهن لأن عدم وجود تلك المهارات يؤدي الى قلة ثقة الطالبة بنفسها وإعتمادها الدائم على الغير، وشعورها بالشك في قدراتها، وعدم القدرة على التفاعل الإجتماعي، وبالتالي نقص قدرتها على إدارة حياتها في المستقبل، لذا من خلال نظرة فاحصة لواقع أداء الطالبات في الصفوف الدراسية تتضح ملامح قصور في المهارات الحياتية وحب الإستطلاع لديهن.

٢- توصيات الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت الى وجود قصور في تناول كثير من المقررات الدراسية للمهارات الحياتية لدي الطلاب ومنها دراسة (نعيمة الدرعاني ، ٢٠٢١) ، (احمد يحيوي ، ٢٠٢١) ، (يعن الله القرني ، ٢٠٢١)، (Akyeampong, K. ، ٢٠١٤)، (Anna Kavga, , 2009) حيث أوصت تلك الدراسات على أن للمهارات الحياتية أهمية في دفع الأفراد إلى بناء الثقة بالنفس وحسن التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة .

٣- نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أوصت بتنمية حب الإستطلاع لدي المتعلمين في كل المجالات العلمية ومنها دراسة (محسن التميمي ،٢٠١٩) ، (هبه عبد العال ،٢٠١٨) ،(سحر الكريم ،٢٠١٨) (Milijkvic' &Jurc'ec,2016) ،(مصطفى طه ، صفاء سلطان،٢٠١٥)،(حمودة حسن،محمد حاتم ،٢٠١٣)،(Jirout & Klahr)،(٢٠١٢)،(Kashdan.&Roberts,,2004)، وبذلك تعمق إحساس الباحثة بمشكلة البحث، وبحدود علم الباحثة فإنه لا يوجد بحوث تناولت التفكير الإبداعي وعلاقته في المهارات الحياتية وحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت.

أسئلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية برنامج قائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات الحياتية وحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١) ما المهارات الحياتية التي يجب تنميتها للطالبات في مادة الإقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟

٢) ما أبعاد حب الإستطلاع التي يجب تنميتها للطالبات في مادة الإقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟

٣) ما فاعلية برنامج قائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات الحياتية في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت ؟

٤) ما فاعلية برنامج قائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت ؟

٥) ما العلاقة بين المهارات الحياتية وحب الاستطلاع لطالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت ؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث في التالي :

١) تحديد المهارات الحياتية التي يجب تنميتها للطالبات في مادة الإقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

٢) تحديد أبعاد حب الإستطلاع التي يجب تنميتها للطالبات في مادة الإقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

٣) الكشف عن فاعلية برنامج قائم على فاعلية التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات الحياتية في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت .

٤) الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدي طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت .

٥) الكشف عن العلاقة بين المهارات الحياتية وحب الاستطلاع لطالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت

أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي فى الاتي :

١- توجيه إنتباه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة الإهتمام بالطالبات أنفسهم من خلال تطوير المناهج والمقررات بشكل يحث الطالبات على التعلم مما يضمن الثقة بقدراتهم وطرح أفكارهم ونشاطهم وإيجابيتهم فى الموقف التعليمى، مما قد ينعكس على حب الاستطلاع لديهم وزيادة تحصيلهم العلمى .

٢- إعداد دليل المعلمة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلى قد يستفيد منه معلمات الاقتصاد المنزلى والموجهين ومخططى المناهج.

٣- إعداد مقياس المهارات الحياتية وحب الإستطلاع المرتبطة بمادة الاقتصاد المنزلى الذى قد يُستخدم من قبل الباحثين أو المهتمين بذلك.

٤- تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالبات التى تؤهلهم للتفاعل الإيجابى ومواجهة تحديات المجتمع وحل المشكلات بطريقة علمية.

٥- تنمية حب الإستطلاع لدى الطالبات والرغبة فى المعرفة وتعلم أشياء جديدة وغير مألوفة ومعقدة وفهم العالم المحيط به

٦- حث المعلمات على توظيف طرق تدريس جديدة وتوظيفها فى العملية التدريسية .

٧- تزويد الباحثين بمتغيرات بحثية تمكنهم من الأستناد عليها فى دراسات لاحقة .

عينة البحث :

تكونت أفراد عينة البحث من (٥٦) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط بمدرسة خيطان المتوسطة بمحافظة الفروانية ،بواقع (٢٨) طالبة تمثل المجموعة التجريبية ،و(٢٨) طالبة تمثل المجموعة الضابطة

حدود البحث: تمثلت حدود البحث فيما يلى :

الحدود البشرية : مجموعتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت كل منها من (٢٨) طالبة بدولة الكويت .

الحدود الزمنية: تطبيق البرنامج التدريبي فى الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٠ إلى ٢٠٢٤/٥/١٤

الحدود المكانية: مدرسة خيطان المتوسطة بمحافظة الفروانية .

أدوات البحث:

إقتصر البحث الحالي على الأدوات التالية:

- مقياس المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)
- مقياس حب الإستطلاع (إعداد الباحثة) .

منهج البحث والتصميم شبه التجريبي :

إستخدم البحث الحالي منهجين هما، **المنهج الوصفي** لمسح أدبيات البحث وتحديد الدراسات السابقة الخاصة بمتغيراته لإعداد الإطار النظري وإعداد أدوات البحث، **والمنهج شبه التجريبي** للاختبار صحة الفروض، حيث التصميم شبه التجريبي ذى المجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث يوضح الجدول (١) طبيعة التصميم شبه التجريبي للبحث .

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية		التطبيق البعدي
مقياس المهارات الحياتية.	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	مقياس المهارات الحياتية.
مقياس حب الإستطلاع	تدريس بالتفكير الإبداعي	تدريس بالطريقة المعتادة.	مقياس حب الإستطلاع

متغيرات البحث: تمثلت متغيرات البحث فيما يلي :

المتغير المستقل : التفكير الإبداعي

المتغير التابع: المهارات الحياتية وحب الاستطلاع .

فروض البحث :

فى ضوء ما تم فى أدبيات البحث وما تضمنته من دراسات سابقة، يسعى البحث

الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

(١) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع في التطبيق القبلي.

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع لصالح التطبيق البعدي.

(٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي.

(٤) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- ٥) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع لصالح التطبيق البعدي.
- ٦) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٧) توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية لمقياس المهارات الحياتية (ككل) ودرجاتهم على مقياس حب الاستطلاع.
- إجراءات البحث:** قامت الباحثة بتنفيذ البحث وفقاً للخطوات التالية:
- الإطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت متغيرات البحث (التفكير الإبداعي ، المهارات الحياتية ، حب الاستطلاع).
- إعداد دليل لمعلمات الإقتصاد المنزلي قائم على التفكير الإبداعي وعلاقته في المهارات الحياتية وحب الاستطلاع في مادة الإقتصاد المنزلي لذي طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت.
- عرض دليل المعلمة على السادة المحكمين للتأكد من صدقه ، و تعديله وفق الاقتراحات المقدمة .
- بناء أدوات البحث والمتمثلة في (مقياس المهارات الحياتية - مقياس حب الإستطلاع).
- عرض أدوات البحث على السادة المحكمين للتأكد من صدقهما وثباتهما، ثم تعديلهما وفق الاقتراحات المقدمة وإعدادهما بالصورة النهائية .
- اختيار عينة البحث البالغ عددهم (٥٦) طالبة بواقع (٢٨) طالبة تمثل المجموعة التجريبية ، و(٢٨) طالبة تمثل المجموعة الضابطة من طالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت..
- التطبيق القبلي لأدوات البحث (مقياس المهارات الحياتية - مقياس حب الإستطلاع) على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة .
- تطبيق دليل المعلمة على طالبات المجموعة التجريبية ، والطريقة المعتادة على طالبات المجموعة الضابطة .
- التطبيق البعدي لأدوات البحث(مقياس المهارات الحياتية - مقياس حب الإستطلاع)على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة.
- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً .
- تفسير النتائج والتعليق عليها .
- تقديم بعض التوصيات و المقترحات المستقبلية في ضوء ما تسفر عنه البحث من نتائج.

مصطلحات البحث الإجرائية :

- التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي :

تعرفه الباحثة إجرائياً : بأنها قدرة طالبات الصف الأول المتوسط على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة بهدف الوصول الى حل المشكلات فى المواقف المختلفة من خلال دراستها لمادة الإقتصاد المنزلى ، وهذه الأفكار قد تكون نتاجاً لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة بمواقف جديدة .

- التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية :

تعرفه الباحثة إجرائياً : بأنها مجموعة السلوكيات والمهارات التى تكتسبها طالبات الصف الاول المتوسط من دراسته لمادة الإقتصاد المنزلى إعتياداً على ما تكتسبه من معارف ومعلومات وإتجاهات وقيم ومهارات عملية تمكنه من حل المشكلات اليومية فى حياتها، تمكنها من إتخاذ القرار ، ومن الإتصال والتعامل مع الآخرين، كما تمكنها من إتباع الأساليب الوقائية من خلال دراستها لمادة الإقتصاد المنزلى ، وتحدد بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة من مقياس المهارات الحياتية المعد لذلك .

- التعريف الإجرائي حب الإستطلاع Curiosity:

تعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه حافز يتكون لدى الطالبات نحو التعلم ويتضمن الإدراك الجيد للمثيرات المحيطة والأشكال المتناقضة والمثابرة فى حل المشاكل ، وميل الطالبات لأداء سلوك إستشكافي لأنشطة تتطلب إدراك علاقات بين الأشياء ، وتحدد بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة من مقياس حب الإستطلاع المعد لذلك .

الإطار النظرى "أدبيات البحث ":

حيث تضمن الإطار النظرى ثلاث محاور كالتالى:

المحور الأول : التفكير الإبداعي Creative thinking :

تعريف التفكير الإبداعي :

يعرف ابن منظور نقلاً عن (احمد الزغبى ، ٢٠١٤ ، ٤٧٦) أن التفكير الإبداعي يأتي من " أبداع الشئ" أي ضاف لمسة إبداعية عليه لم يسبقه أحد فيه .

ويعرف (Torrance ,1998 ,20) بأن التفكير الإبداعي هو تفكير مرن يبدأ بوضع الفروض وإختبارها وتعديلها ،فهو تفكير نسقي مفتوح ، فالمعلومات يجب فحصها لكي يُدرك الفرد ما بها من ثغرات واختلال .

ويعرف (Alison Doyle, 2020) بأن التفكير الإبداعي عبارة عن توليد أفكار جديدة غير مألوفة، والنظر إليها من عدة جوانب مختلفة، وبالتالي هو ابتكار طرق غير تقليدية وتنفيذها على أرض الواقع والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة بشأنها ويعرف (Fablin , 2018 , ٣٠) بأن التفكير الإبداعي هو القدرة على خلق شئ جديد أو خيالي يمكن قياسه أو التكرار الذي يقدم به الشخص نوعاً معيناً من الإستجابة

مهارات التفكير الإبداعي :

- تذكر (سحر على ، ٢٠٢٣) ، (غادة مخلوف ، ٢٠٢٢) أن أغلب الدراسات تتفق على أن مهارة الإبداع تتكون من أربع مهارات فرعية وهي :
- الطلاقة : وهي عرض عدد أكبر من الحلول أو المقترحات للإستجابة لحافز محدد بالإضافة إلى السهولة والسرعة التي يتم توليد هذه الأفكار بها وتنقسم إلى الطلاقة اللفظية والفكرية والتعبيرية وغيرها .
 - المرونة : وتعني القدرة على سرعة التكيف مع أى موقف أو مشكلة جديدة بدلاً من القصور أو الإلتزام بإطار محدد من الأفكار لا يتم الخروج عنه .
 - الحساسية تجاه المشكلات : يتمتع الفرد المبدع بحساسية شديدة لإكتشاف المشكلة فى أى موقف لأنه يلاحظ الفجوات وجوانب القصور فى التفكير العام .
 - الأصالة : وتعني بأنها قدرة الفرد على التعبير أو طرح صياغات مستحدثة من نوعها وتقوم على افتراض ان الفرد المبدع لا يكرر أفكار سابقة بل يولد أفكار جديدة .

التفكير الإبداعي وعناصره :

ان التفكير الإبداعي هو عملية توليد أفكار جديدة ومبتكرة تساهم في حل المشكلات وتحقيق التغيير. يتضمن التفكير الإبداعي النهج الإبداعي للمشاكل والتحديات، ويعتمد على الإبداع والتخيل والابتكار لإنتاج نتائج جديدة وفريدة ، وتحتوي عملية التفكير الإبداعي على عدة عناصر أساسية، ومن بينها:

١. التخيل: يتطلب التفكير الإبداعي القدرة على تخيل أفكار وحلول جديدة وغير مألوفة. يجب أن يكون لديك القدرة على التفكير خارج الصندوق واستكشاف الأفكار التي تتجاوز الحلول التقليدية.
٢. الاستكشاف والاستطلاع: يعتمد التفكير الإبداعي على البحث والاستكشاف المستمر لفهم المشكلة أو التحدي بشكل أعمق. يجب أن تستطلع المعرفة والمعلومات وتتعلم في الموضوع لتتمكن من اكتشاف فرص جديدة ومفهوم أفضل للتحدي.

٣. التحليل والتفكير: ينطوي التفكير الإبداعي على القدرة على تحليل المشكلة وتفكيكها إلى عناصرها المكونة. عندما تتمكن من فهم العوامل المؤثرة وتحليلها بشكل منفصل، يمكنك اكتشاف فرص جديدة وإمكانيات للتحسين.

٤. الجمع والترابط: بعد فهم عناصر المشكلة، يتعين عليك الجمع بين هذه العناصر وترابطها بطرق غير مألوفة ومبتكرة. يمكن أن يكون ذلك عن طريق ربط عناصر مختلفة من مجالات مختلفة أو تطبيق مفاهيم غير متوقعة على المشكلة.

مراحل التفكير الإبداعي:

يوضح (سالم الفاخوري، ٢٠١٨، ١٤٢)، (برهان محمود، ٢٠١٤، ٣٤)، (صبيح أبو جلاله، ٢٠١٢، ١٧٧) أم مراحل التفكير الإبداعي تتمثل فيما يلي :

١- مرحلة الإعداد : يتم فيها تحديد المشكلة وتفحصها من جميع الجوانب وتجميع المعلومات حولها وفهم عناصرها .

٢- مرحلة الإحتضان : يتم فيها ترتيب الأفكار ، فتضع الطالبة كل تفكيرها لحل المشكلات مما يسمح لها بالتخلص من الأفكار الخاطئة ذات العلاقة بالمشكلة لتبقي الأفكار السليمة .

٣- مرحلة الإشراف : تلك اللحظة التي تهتدي فيها الطالبة للتفكير فجأة والتوصل إلى حل المشكلات التي تشغل حيزاً كبيراً من النشاط العقلي خلال مرحلتى الإعداد والإحتضان .

٤- مرحلة الفرضيات : يتم فيها أن يكون الطالب مبدعاً قادراً على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات من خلال طرح أفكار جديدة من شأنها الوصول إلى الحل المناسب .

٥- مرحلة التحقق والبرهان: يتم فيها التأكد من حل المشكلة الذى تم إختباره والتأكد من دقته وصحته وإيضاح النتائج التى تترتب عليه .

صفات المبدعين:

يذكر (Sternberg, 2002) ان المبدعون يبحثون عن الطرق والحلول البديلة ولا

يكتفون بحل أو طريقة واحدة ، وتتمثل صفات المبدعين فيما يلي:

١- لديهم تصميم وإرادة قوية.

٢- لديهم أهداف واضحة يريدون الوصول إليها.

٣- يتجاهلون تعليقات الآخرين السلبية.

٤- لا يخشون الفشل.

٥- لا يحبون الروتين.

٦- يبادرون.

٧- إيجابيون ومتفائلون.

أهمية التفكير الإبداعي:

تذكر (فبيبي توفيق ، ٢٠٢٣ ، ٣٩) ، و(عبد المجيد عسييري ، ٢٠٢١ ، ١٤٦) ان الطالب المبدع يلجأ إلى إعمال العقل والتأمل ويستعين بخبرات الآخرين ، ويستخدم كل ما يملك من قدرة وموهبة للوصول إلى إنجاز جديد والوصول إلى نواتج تعلم إبداعية جديدة ، كما تمكن أهمية تعلم مهارات التفكير الابداعي بأن على كل طالب أن يفكر ليتعلم ويفهم ويطبق ما يفهمه في حياته. كما تكمن أهمية التفكير الإبداعي في تمكين الأفراد والمجتمعات من التكيف مع التحديات المتغيرة بسرعة في العالم المعاصر، ويساعد التفكير الإبداعي أيضًا الطلاب على ابتكار حلول جديدة للمشكلات المعقدة، وتحفيز التطور والتقدم في مختلف المجالات. كما يُمكن للتفكير الإبداعي أن يُعزز الابتكار والإبداع، ما يسهم في تحسين الجودة وتنويع المنتجات والخدمات، كما يسهم التفكير الإبداعي في تحقيق النمو الشخصي والمهني للأفراد، وزيادة الإنتاجية والكفاءة في العمل، وبناء مجتمعات مبتكرة ومتقدمة.

معوقات التفكير الإبداعي :

يوضح (Brian Tracy, 2016) ، (عبد العزيز محسن ، ٢٠١٤) ان أغلب المبدعين

يقع في عقبات كثيرة أمام التفكير الإبداعي وهي:

- الخوف من النتائج المستقبلية.
 - عدم القدرة على التكيف مع المشكلات.
 - التوجيه الخاطيء والقيادة السيئة.
 - التقليل من شأن الذات وعدم الإيمان بالقدرات الشخصية
- كيفية التغلب على هذه المعوقات :**

تري الباحثة انه يمكن التغلب على معوقات ممارسة التفكير الابداعي من خلال:

- توسيع المعرفة: من خلال توسيع المعرفة عن طريق قراءة الأبحاث السابقة والدراسات المشابهة.
- تحفيز التفكير الخارج عن الصندوق: من خلال محاولة التفكير بشكل غير تقليدي وابتكاري.
- استخدم تقنيات مثل التفكير العكسي أو الاستفسارات المستمرة لاكتشاف حلول جديدة وفريدة للمشكلات.
- العمل الجماعي: من خلال مناقشة الافكار مع الزملاء والخبراء في المجال.
- تجريب الأفكار: وعدم الخوف من تجريب الأفكار الجديدة والمختلفة.
- الاستمرارية والصبر: للعثور على حلول إبداعية ومبتكرة من خلال العمل بجد والاستمرار في التفكير والتجربة حتى يتم التمكن من تجاوز المعوقات وتحقيق التقدم المطلوب.

- الاسترخاء والإلهام: فيمكن أن يتعطل التفكير الإبداعي عندما تشعر الفرد بالإرهاق أو التوتر، لذا من المهم الإسترخاء لفترة محددة.

المحور الثاني: المهارات الحياتية Life Skills :

تعريف المهارات الحياتية :

يعرف (Anna Kavaga ,2009,112) بأنها مجموع المهارات المكتسبة عن طريق التعلم المباشر و الخبرات المباشرة التي تستخدم لمعالجة المسائل والمشاكل التي تعترض حياة الإنسان اليومية.

ويعرف (فؤاد عياد وهدي سعدالدين ، ٢٠١٠، ١٨٣) بأنها مجموع المهارات المرتبطة بالبيئات التي يعيش فيها المتعلمين، ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تساعده على مواجهه والتحديات و المواقف وتتمثل في مهارات حل المشكلات والإتصال والسلامة ، وإدارة الوقت، وإتخاذ القرارات .

ويعرف (Chavda & Trivedia, 2015, 55) بأنها مجموع المهارات المتنوعة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة . والتي تمثل مفتاح النجاح في حياتهم وتتسم بأنها تتطور تدريجياً .

أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلم:

تشير (شيماء حسين ، ٢٠١١، ٤٤)، و (Akyeampong, 2014, 22) لكي تُكسب المتعلمين المهارات الحياتية وتُنمّيها لديهم ينبغي علينا إدراك ووعي أهداف تعلمها، ومن أهمية تنمية تعليم المهارات الحياتية مايلي :

- تنمية بعض خصائص شخصية المتعلمين مثل الإتصال والتعاون مع الآخرين ، و تنمية قدرة المتعلمين على إتخاذ القرار وتزويده بأساليب التعلم الذاتي.
- إكساب المتعلمين الثقة بقدرتهم على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة ، و زيادة تقديرهم لذواتهم وتنمية المسؤولية الذاتية ، وتنمية الوعي الذاتي و غرس عادات إحترام وتقدير العمل.
- إكساب المتعلمين القدرة على إعمال العقل في ممارسات التفكير المتنوعة ، والإستدلال المنطقي وإكسابه إتجاهات إيجابية عن طريق إقامة العلاقات الإجتماعية الطيبة.
- تنمية الملاحظة الواعية لدي المتعلمين وتوجيهها وتبصيرها بطرق جمع المعلومات من مصادر متنوعة ، و توعية المتعلم بأهمية إدارة والأزمات في ممارسة أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية.

- تحقيق التنشئة الإجتماعية الصحيحة للمتعلمين، وتطوير مهاراتهم الإجتماعية الإيجابية ، و تدعيم مقومات المواطن الصالح ومساعدتهم فى مواجهة التغيرات الثقافية والإجتماعية المتسارعة.
- تشجيعهم المتعلمين على البقاء فى المدرسة ، وتكوين صداقات مع الآخرين ،وزيادة دافعية التعلم لديهم بصورة مستمرة.
- توظيف المتعلمين للمهارات المكتسبة ، وتحسين نوعية حياة المتعلمين فى مواقف الحياة المختلفة، و تزويدهم بمهارات حل المشكلات للتعامل مع مشكلات العمل وغيرها من مواقف الحياة المتغيرة.

مجالات المهارات الحياتية :

حددت (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٩٩) ستة مجالات رئيسية للمهارات الحياتية، منها ما يأتي:

- ١- مهارات الإتصال والتواصل يصف هذا على نطاق واسع المهارات اللازمة للتواصل والعمل مع أشخاص آخرين، وخاصة لنقل الرسائل وتلقيها إما كتابياً أو شفهيًا.
- ٢- صنع القرار وحل المشكلات يصف هذا المجال المهارات المطلوبة لفهم المشكلات، وإيجاد حلول لها، بمفردك أو مع الآخرين، ثم اتخاذ الإجراءات لمعالجتها.
- ٣- التفكير الإبداعي والتفكير الناقد يصف هذا المجال القدرة على التفكير بطرق مختلفة وغير معتادة حول المشاكل، وإيجاد حلول جديدة، أو توليد أفكار جديدة، إلى جانب القدرة على تقييم المعلومات بعناية وفهم مدى ملاءمتها.
- ٤- الوعي الذاتي والتعاطف وهما جزءان أساسيان من الذكاء العاطفي، يصفون فهمك لنفسك والقدرة على الشعور بالآخرين كما لو كانت تجاربهم تحدث لك.
- ٥- الحزم والالتزان (ضبط النفس) يصف هذا المهارات اللازمة للدفاع عن نفسك والآخرين، والبقاء هادئاً حتى فى مواجهة التحديات والأزمات الكبرى.
- ٦- المرونة والقدرة على التعامل مع المشاكل تصف القدرة على التعافي من الانتكاسات، والتعامل معها كفرص للتعلم والتعامل معها على أنها خبرات مستفادة (british council ، 2022.3).

مراحل تعلم المهارات الحياتية:

تنوعت مراحل تعلم المهارات حيث وضح (أسماء جاب الله ، ٢٠١٤ ، ٢٧-٢٨) أنه بعض المتخصصين يعتقدوا أن أى إستراتيجية لتعلم المهارات أو التدريب عليها لابد من أن تشمل على الخطوات أو المراحل التالية (مرحلة إعداد النموذج،مرحلة التدريب والتطبيق مع

المساعدة من الآخرين، مرحلة التدريب أو التطبيق بعد المراجعة، مرحلة الأداء المستقل، مرحلة الإبداع).

ويوضح (عمرو الكشكى وأيمن سعد الله، ٢٠١٤، ٣٢٨) أن خطوات تعلم المهارات الحياتية تتحدد فيما يلي (التأكد من حاجة التلاميذ لتنمية المهارات، التأكد من فهم المهارة، إعداد مواقف مختلفة للتدريب عليها، التأكد من ممارسة المهارة التي تعلمها المتعلمون، التأكد من استمرار الممارسة، تهيئة المواقف التعليمية التي تساعد على ممارسة المهارة ، استخدام المهارة بكفاءة بهدف توليد السلوك الطبيعي التلقائي).

وتوضح (السيد شهدة وآخرون، ٢٠١٨، ٥٧٠) أن تعلم المهارة الحياتية يحتاج

للمراحل التالية:

- ١- تزويد المتعلم بالمعلومات عن المهارة المراد تعلمها حتى يفهمها ويتمكن من ممارستها.
- ٢- تحديد شخص ماهر يقوم بأداء المهارات أمام المتعلمين حتى يلاحظها واقعياً ويحاكيها ويتمكن من تعلمها بطريقة سليمة.
- ٣- ممارسة المتعلم للمهارات والتدريب عليها مع تقديم التغذية الراجعة لها.
- ٤- إستمرارية المتعلمين فى ممارسة المهارة حتى تقوى لديهم .
- ٥- تقييم مدى تقدم المتعلمين فى تعلم المهارة وإكتسابها وصولاً لإتقانها.

العوامل و الأساليب التربوية المؤثرة فى إكتساب وتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين

تذكر (السيد شهدة وآخرون، ٢٠١٨، ٣٨٣-٣٨١) أنه يوجد الكثير من المؤثرات والعوامل و و الأساليب التربوية التى تساعد المتعلمين فى إكتساب وتنمية المهارات الحياتية لديهم ومنها :

- ١- القدوة: فالمعلم قدوة للمتعلم فهو يتعلم منه ويحاكيه فى كل شىء ،لذا يجب أن يكون المعلم قدوة حسنة ويمارس المهارات بطرق سليمة.
- ٢- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً بحسب طبيعة مهارات هؤلاء الأقران.
- ٣- تنمية التفكير: ليساعد المتعلمين على الثقة بالنفس وبقدراتهم الشخصية ، ويساعدهم فى تنمية مهارات حياتية مناسبة.
- ٤- إستخدام إستراتيجيات التدريس التى تؤكد على إيجابية المتعلمين ونشاطهم فى المواقف التعليمية .

٥- توجيه المتعلمين للقيام بالأنشطة والمهام الصفية وغير الصفية، وممارستهم للخبرات المباشرة التي تساهم في ربط ما يتعلمه المتعلمين بواقع حياتهم اليومية، وتنمية المهارات التي يتطلبها العمل التعاوني بينهم .

٦- الإقناع بعرض البراهين والأدلة المنطقية لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل للمتعلمين وبنقاشها معهم بأسلوب علمي .

٧- المستوى الإجتماعي والإقتصادي والثقافي للمتعلمين وتحديات يمكن أن تواجهه.

المحور الثالث : حب الإستطلاع Curiosity :

تعريف حب الإستطلاع :

يعرف (يحي صاوي ، ٢٠١٨) بأنه رغبة المتعلم في إكتشاف وتعلم مواقف جديدة ومثيرة توجه تفكيره نحو بذل مزيد من المثابرة والجهد في البحث والتقصي عن المعارف بما يحقق لديه الإستمتاع عند حدوث عملية التعلم .

ويعرف (MilijkoVIC & Jurc'ec, 2016) بأنه مكون انفعالي يرتبط بدافعية المتعلم ورغبته في جمع المعلومات اللازمة لملء فراغه المعرفي تجاه موضوع معين وهذه المعلومات تحتاج إلى البحث والإستكشاف بوسائل مختلفة .

ويعرف (Jirout & Klahr , 2012 ,14) بأنه الدافع الذي ينتج عن الصراع المعلوماتي وسد الفجوة في المعرفة التي تسببها المثيرات الخارجية أو المحفزات .

ويعرف (Schmittand & Lahrood , 2008 ,126) بأنها الرغبة في زيادة المعارف لدي المتعلمين وتعميقها .

يعرف (Kashdan &Roberts , 2004 , 739) بأنه الدافع الإيجابي لدى المتعلمين لمعالجة المعارف ومواجهة الخبرات التي تتسم بالخبر والتحدي والبحث عن المعارف وتنظيمها ذاتياً .

مكونات حب الإستطلاع :

حدد (Johnson ,2016) أن حب الإستطلاع يتكون من ثلاثة مكونات :

١- المكون الفكري: والذي يشير إلى كفاية المعارف حول المفهوم الذي يعمل المتعلم على البحث عنه.

٢- المكون المحدود : والذي يؤدي إلى زيادة إدراك المثيرات .

٣- المكون الإدراكي : والذي يتمثل في رغبة الفرد في البحث عن المعارف بغرض الحصول على المعارف .

بينما حدد (يوسف العازمي ، ٢٠١٤ ، ٦٧) أنه يوجد نوعان من حب الإستطلاع :

١- حب الإستطلاع المعرفي (اللفظي) : وهو الرغبة في استكشاف المثيرات الجديدة وسمي باللفظي لأن اللغة والتواصل هم أدواتنا نقل المعرفة والخبرات للمتعلمين ورغبتهم في البحث عن كل شئ جديد.

٢- حب الإستطلاع الإدراكي (الشكلي) : وهو الرغبة في إختيار الأشكال المعتادة ويظهر ذلك من خلال إنتباه المتعلمين إلى الأشكال غير المألوفة أو المتجانسة ومحاولتهم للتعرف على خصائص الأشياء .

أبعاد حب الإستطلاع :

حدد (حمودة حسن ، محمد حاتم، ١٧، ٢٠١٣) أن أبعاد حب الإستطلاع تتمثل في التعقيد، الجدية ، الدهشة، المفاجأة والمثابرة ، معرفة المزيد من المعلومات والمعارف. وحدد (مصطفى طه ، صفاء سلطان ، ٢٠١٥ ، ٣١) أبعاد حب الإستطلاع في (الجدية والتعقيد والمفاجئة والتنافس .

وحدد (سحر عبد الكريم ، ٢٠١٨) أبعاد حب الإستطلاع فيما يلي :

- التجديد : الاستجابة بسلوك استطلاعي لمثيرات جديدة.
- عدم الووضوح: الاستجابة بسلوك استطلاعي لما هو غامض.
- تعقيد المحفزات / الاستجابة لمثير به درجة من التعقيد والتنوع .
- المفجأة والدهشة/ الاستجابة لما هو مثير غير متوقع يدعو للحيرة والتعجب .

أهمية تنمية حب الإستطلاع للمتعلمين :

- تعزيز ميول المتعلمين الإستكشافية ، وتجعلهم في حالة شغف لمتابعة الخبرات الجديدة ، كما تولد لديهم شعور قوي بالتكيف مع التحديات البيئية .
- الإنفتاح على التعلم والإهتمام الشديد بربط الموضوعات المُتعلّمة بعضها ببعض .
- تعزيز الذاكرة حيث أن الإهتمام بالمعلومات يجعل حفظها أسهل ومن ثم يؤدي إلى تحسن عملية التعلم لدى المتعلم (Fandakova & Gruber , 2021,13005)
- المساهمة في تنشيط العقل والذهن: حيث إنّ الأشخاص الفضوليون والذين لديهم حب للاستطلاع دائماً ما يبحثون عن إجابات لأسئلتهم؛ وبالتالي فإنّ عقولهم وأذهانهم تبقى نشيطة بشكلٍ دائم نتيجةً للتمرين المستمر .
- الحرص على عدم أخذ الأمور بشكل ظاهري وسطحي: حيث إنّ عدم الفضول تجاه شيء محدد وعدم محاولة البحث فيه سيؤدي إلى عدم الحصول على الأفكار والمعلومات التي تحتاجها في ذلك الموضوع.

- العمل على فتح عوالم وإمكانيات جديدة: حيث إنّ الفضول وحب الاستطلاع يُساهم في رؤية المواضيع من أماكن جديدة غير مرئية، وهذا سيؤدي إلى الحصول على معرفة وإمكانيات جديدة. -الإثارة: حيث إنّ حياة الأشخاص الفضوليين بعيدة عن أن تكون مملة؛ نتيجةً لوجود الكثير من الأمور في حياتهم التي تجذب الانتباه وتُبدّل شعور الملل بالمتعة والقيام بالمغامرات لاستكشاف أمور جديدة (3, 2017, Donald Latumahina)

النظريات التي تفسر حب الإستطلاع :

يذكر (8, 2019, Subasi) ، (482, 2004, Kashdan et al) هناك مجموعة

من النظريات التي تناولت تفسير لحب الإستطلاع والذي ينشأ نتيجة تفاعل المتعلم مع المثبرات الجديدة والغير مألوفة ، ومن هذه النظريات :

- نظريات النظم الديناميكية بحب الإستطلاع :

ان المصادر المعرفية المتاحة هي مصادر محددة تتضمن محتوى معرفي ، والمحتوي المعرفي هي الوحدات الأساسية للمعلومات وتمثل المصادر المعرفية مؤشرات لحب الإستطلاع حيث تنقسم إلى (مصادر معرفية داخلية وخارجية) ، ويظهر النشاط المعرفي للمتعلم نتيجة التفاعل الديناميكي بين النظام المعرفي الداخلي المعقد ، والمصادر المعرفية المتاحة للبيئة المحيطة ، ويتحدد دوافع حب الإستطلاع من خلال مجموعة من العوامل المعرفية،العاطفية،التحفيزية،ومكونات النظام التي تعمل بشكل تفاعلي داخل البيئة المعرفية الديناميكية .

- نظرية تسهيل النمو الشخصي :

حيث ان المتعلم يتفاعل بشكل إيجابي ومستمر مع المثبرات الجديدة والغير المألوفة والتي تتحدى اكامياتهم وقدراتهم ، ويؤدي الت تحقيق النمو الشخصي وتنمية مهاراته وزيادة شعورهم بذواتهم وتمكنهم من التكيف مع التحديات البيئية .

- نظرية الإدراك الحسي :

حيث ان المتعلم يستطلع ما يراه ويلفت اهتمامه حيث يستطيع الصور الحسية التي يحصل عليها المتعلم من خلال مستقبلاته الحسية والتي تفسرها طرق جديدة ابداعية ، وحب الاستطلاع يمكن معالجته من جانبين :

➤ حب الإستطلاع المعرفي: ويرتبط بالمعرفة والقدرة على الإطلاع أى العمليات الذهنية المعرفية.

➤ حب الإستطلاع المتعلق بالإدراك الحسي : والذي يرتبط بزيادة الاهتمام بالمنبهات التي تتوفر في المجال الإدراكي للمتعلم .

إجراءات البحث :

أولاً: البرنامج القائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات الحياتية وحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت: تم بناء البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

• المبررات المستند إليها البرنامج :

التغيرات العلمية والعملية المستمرة والتي تنعكس على كفاءة العملية التعليمية ، وتعكس أهمية تنمية التفكير لدى الطلاب ومنها التفكير الإبداعي الذي أصبح ضرورة لا غنى عنها حيث إن التكنولوجيا والإبتكار تتحدى باستمرار الحلول التقليدية وتتطلب نهجاً جديداً وفكراً مُبتكراً، فإذا نظرنا إلى تحديات القرن الحادي والعشرين سنجد أن الحلول المُبتكرة لمشاكلنا المعقدة تتطلب تفكيراً خلاقاً ومقدرة على التخطيط للمستقبل بطرق جديدة ، فالإهتمام بمهارات التفكير الإبداعي أمراً بالغ الأهمية في عصرنا الحالي، خاصة مع التطور السريع الذي قد يُشكل تحدياً كبيراً أمام البشرية في المستقبل.

• الأهداف العامة للبرنامج:

- إكساب الطالبات المعلومات والمعارف والخبرات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية من خلال تدريس مادة الإقتصاد المنزلي.
- إكساب الطالبات الخبرات اللازمة لتنمية حب الإستطلاع لديهن من خلال تدريس مادة الإقتصاد المنزلي.
- تدريب معلمات الإقتصاد المنزلي على أهمية تطبيق التفكير الإبداعي عند تدريس مادة الإقتصاد المنزلي مع طالبات الصف الاول المتوسط .
- تحقيق رضا الطالبات عن عملية تعلمهن .
- فتح افاق جديدة لمعلمة الاقتصاد المنزلي وعدم الاقتصار على الطريقة المعتادة .

• المحتوي العلمي للبرنامج :

تضمن البرنامج اثني عشر درساً من دروس منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول المتوسط تضمنت كل درس على أهداف الدرس الإجرائية وخطوات السير في الدرس والإستراتيجيات والأدوات المستخدمة واساليب التقييم ، دور المعلمة، دور الطالبات .

• الإستراتيجيات التدريسية المُستخدمة في البرنامج :

المحاضرات ، المناقشات الجماعية ، التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، خرائط المفاهيم .

• الأدوات التدريبية المُستخدمة في البرنامج :

تضمن البرنامج استخدام الحاسب الالى،جهاز الداتا شو،صور تعليمية ، اوراق واقلام ملونة .

• الفترة الزمنية للبرنامج :

تم تطبيق البرنامج التدريبي فى الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٠ إلى ٢٠٢٤/٥/١٤ بواقع اثني عشر درساً اسبوعياً ،بالإضافة الى أسبوع فى البداية للتطبيق القبلي لأدوات البحث، وأسبوع فى النهاية للتطبيق البعدي لأدوات البحث .

• تقويم البرنامج :

تم تقويم البرنامج التدريبي من خلال:

- التقويم القبلي: وذلك قبل بدء تطبيق البرنامج .
- التقويم التكويني: أثناء تنفيذ دروس البرنامج من خلال التأكد من نجاح الأنشطة والتدريبات المُستخدمة.
- التقويم البعدي: وذلك بعد الإنتهاء من البرنامج من خلال قياس فاعلية البرنامج القائم على التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات الحياتية وحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بدولة الكويت
- صدق البرنامج :

تم عرض البرنامج القائم فى صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه ، ويوضح جدول (٢) نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج .

جدول (٢) نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج (ن=٩)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف (CV)*
١	وضوح أهداف البرنامج.	٩	---	١٠٠	%٦,٢٠
٢	التربط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٨	١	٨٨,٨٩	
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	٩	---	١٠٠	
٤	التربط بين جلسات البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩	
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	٩	---	١٠٠	

٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	---	١٠٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقييم المستخدمة في البرنامج.	٩	---	١٠٠
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج		%٩٤,٤٤		

يلاحظ من جدول (١٣) أن بلغت نسبة الإتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج (٩٤,٤٤%) وهى نسبة اتفاق مرتفعة.

ثانياً : أدوات البحث:

أولاً: مقياس المهارات الحياتية :

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس المهارات الحياتية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

وصف المقياس: لبناء هذا الاختبار إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المهارات الحياتية مثل دراسة (نعيمة الدرعاني ، ٢٠٢١) ، (احمد يحيوي ، ٢٠٢١) ، (يعن الله القرني ، ٢٠٢١) ، (السيد شهدة وأخرون، ٢٠١٨) ، (أحمد قشطة ، ٢٠٠٨) ، (ريحاب نصر ، ٢٠١١) ، (Anna ، (Akyeampong, K. ,2014) ، (Kavga, , 2009) ، كما اطلعت الباحثة على المقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس المهارات الحياتية. وعند صياغة مفردات الاختبار قامت الباحثة بمراعاة ما يلي:

- تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
 - تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
 - تجنب العبارات التي تشير إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
 - تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل).
- ويوضح جدول (٣) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد اختبار المهارات الحياتية في صورته الأولية.

جدول (٣) عدد مفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحياتية في صورته الأولية

الأبعاد	عدد المفردات
١- مهارة الإستقلالية	٥ مفردات .
٢- المهارة الإجتماعية	٥ مفردات .
٣- المهارة المعرفية	٥ مفردات .
٤- مهارة التعامل مع البيئة	٥ مفردات
المجموع الكلي	٢٠ مفردة

وتم تصحيح مقياس المهارات الحياتية وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي من حيث التوظيف (كبيرة جداً- كبيرة-متوسطة - قليلة-قليلة جداً).

صدق المقياس : يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (مهارة الاستقلالية ، المهارة الاجتماعية ، المهارة المعرفية ، مهارة التعامل مع البيئة) والدرجة الكلية للمقياس (المهارات الحياتية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (مهارة الاستقلالية ، المهارة الاجتماعية ، المهارة المعرفية ، مهارة التعامل مع البيئة) والدرجة الكلية للمقياس (المهارات الحياتية)

الدالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٨٨٩	المحور الأول : مهارة الاستقلالية
٠,٠١	٠,٧٥٦	المحور الثاني : المهارة الاجتماعية
٠,٠١	٠,٩٢٣	المحور الثالث : المهارة المعرفية
٠,٠١	٠,٨٠١	المحور الرابع : مهارة التعامل مع البيئة

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من

الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

ثبات المقياس :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٥) قيم معامل الثبات لمحاوَر مقياس المهارات الحياتية

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاوَر
٠,٩٧٠ - ٠,٨٩٦	٠,٩٣٤	المحور الأول : مهارة الاستقلالية
٠,٧٩٨ - ٠,٧١٢	٠,٧٥١	المحور الثاني : المهارة الاجتماعية
٠,٩٢٥ - ٠,٨٤٥	٠,٨٨٦	المحور الثالث : المهارة المعرفية
٠,٩٤٢ - ٠,٨٦٤	٠,٩٠٩	المحور الرابع : مهارة التعامل مع البيئة
٠,٨٩٣ - ٠,٨١٢	٠,٨٥٤	ثبات مقياس المهارات الحياتية ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

ثانياً : مقياس حب الإستطلاع :

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس حب الإستطلاع لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

وصف المقياس: لبناء هذا الاختبار إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع حب الإستطلاع مثل دراسة (محسن التميمي ، ٢٠١٩) ، (هبه عبد العال ، ٢٠١٨) ، (سحر الكريم ، ٢٠١٨) (Milijko'vic' & Jurc'ec, 2016) ، (مصطفى طه ، صفاء سلطان ، ٢٠١٥) ، (حمودة حسن ، محمد حاتم ، ٢٠١٣) ، (Jirout & Klahr ، ٢٠١٢) ، (Roberts ، 2004) ، (Kashdan . & Roberts ، 2004) .

كما اطلعت الباحثة على المقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس حب الإستطلاع. وعند صياغة مفردات الاختبار قامت الباحثة بمراعاة ما يلي:

- تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
 - تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
 - تجنب العبارات التي تشير إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
 - تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل).
- ويوضح جدول (٦) عدد مفردات المُخصّصة لكل بعد من أبعاد مقياس حب الإستطلاع في صورته الأولية.

جدول (٦) عدد مفردات المخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحياتية في صورته الأولية

الأبعاد	عدد المفردات بعد التحكيم
١- البعد الأول : البعد المعرفي .	١٥ مفردة .
٢- البعد الأول : البعد الإدراكي .	١٥ مفردة .
المجموع الكلى	٣٠ مفردة

وتم تصحيح مقياس المهارات الحياتية وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي من حيث التوظيف (كبيرة جداً- كبيرة-متوسطة - قليلة-قليلة جداً).

صدق المقياس : يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (البعد المعرفي ، البعد الإدراكي) والدرجة الكلية للمقياس (حب الاستطلاع) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (البعد المعرفي ، البعد الإدراكي) والدرجة الكلية للمقياس (حب الاستطلاع)

الدالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٩٣٦	المحور الأول : البعد المعرفي
٠,٠١	٠,٨٢٠	المحور الثاني : البعد الإدراكي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من

الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس كما يلي:

جدول (٨) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس حب الاستطلاع

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : البعد المعرفي	٠,٧٨٥	٠,٧٤٢ - ٠,٨٢٩
المحور الثاني : البعد الإدراكي	٠,٩٢٤	٠,٨٨٣ - ٠,٩٦٤
ثبات مقياس حب الاستطلاع ككل	٠,٨٣٩	٠,٧٩١ - ٠,٨٧٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ،

دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على ما يلي :

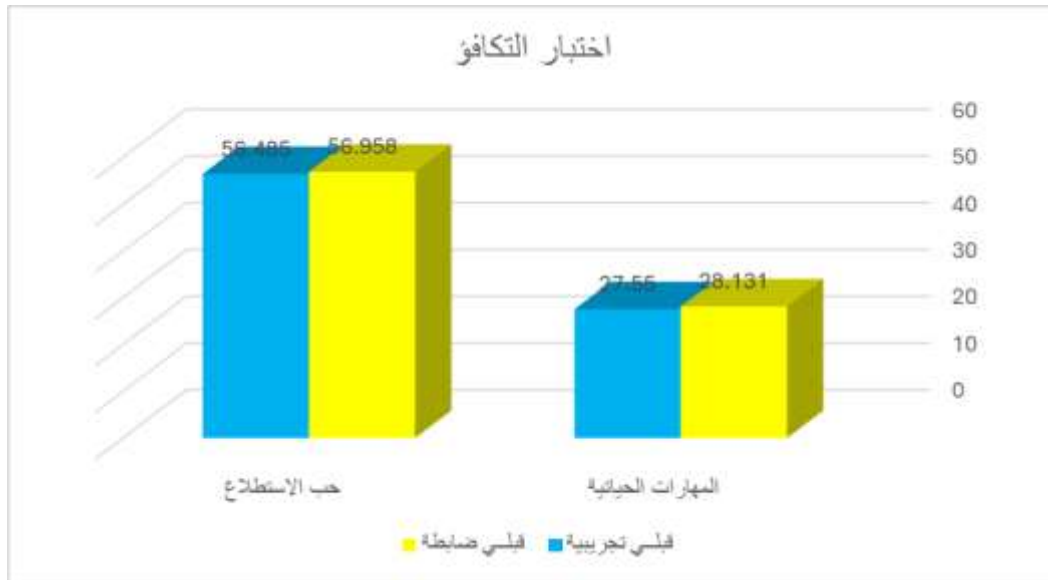
"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع في التطبيق القبلي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في

مقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع في التطبيق القبلي

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
مقياس المهارات الحياتية						
قبلي ضابطة	٢٨,١٣١	٢,٦٥٠	٢٨	٥٤	٠,٨٨٩	٠,٥٦٨ غير دال
قبلي تجريبية	٢٧,٥٥٠	٢,٩٤٧	٢٨			
مقياس حب الاستطلاع						
قبلي ضابطة	٥٦,٩٥٨	٦,٣٧١	٢٨	٥٤	٠,٥١٣	٠,٣٨٧ غير دال
قبلي تجريبية	٥٦,٤٨٥	٤,٧٧٢	٢٨			



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع في التطبيق القبلي

ينضح من الجدول (٩) والشكل (١) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "٠,٨٨٩" وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الحياتية "٢٨,١٣١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الحياتية "٢٧,٥٥٠" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "٠,٥١٣" وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس حب الاستطلاع "٥٦,٩٥٨" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس حب الاستطلاع "٥٦,٤٨٥" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

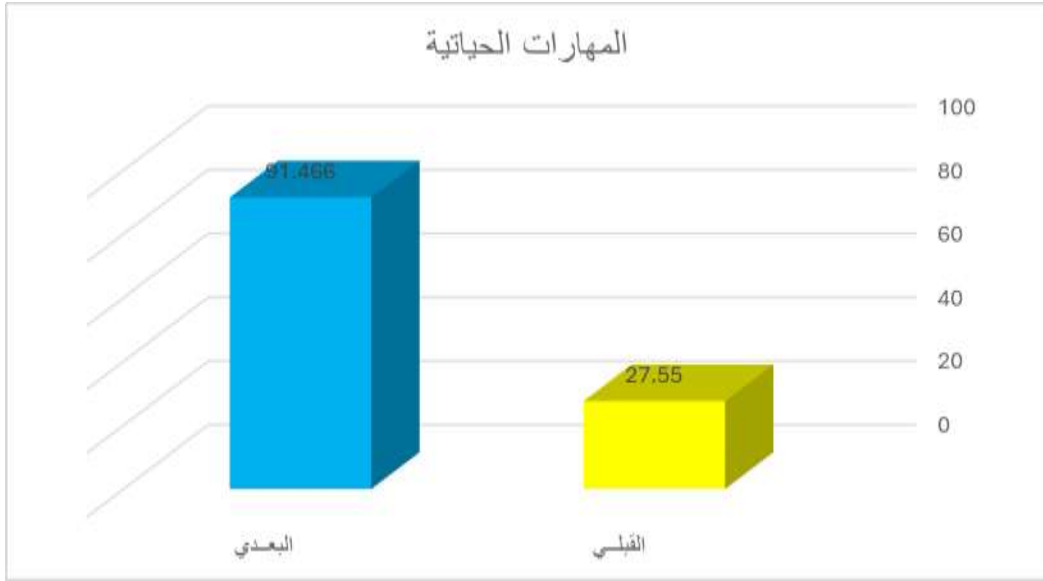
الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المهارات الحياتية
٠,٠١ لصالح البعدي	٥٣,٦٢٧	٢٧	٢٨	٢,٩٤٧	٢٧,٥٥٠	القبلي
				٨,٠٢٢	٩١,٤٦٦	البعدي



شكل (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٢) أن قيمة "ت" تساوي "٥٣,٦٢٧" لمقياس المهارات الحياتية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٩١,٤٦٦" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٢٧,٥٥٠" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)}$ ، $df = ٥٣,٦٢٧$ درجات

الحرية = ٢٧

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠,٩٩$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = ٠,٩٩$

$$\sqrt{n^2} = ٠,٩٩$$

$$d = ١٩,٨ =$$

$$\sqrt{1 - n^2}$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي :

$$٠,٢ = \text{حجم تأثير صغير}$$

0,5 = حجم تأثير متوسط

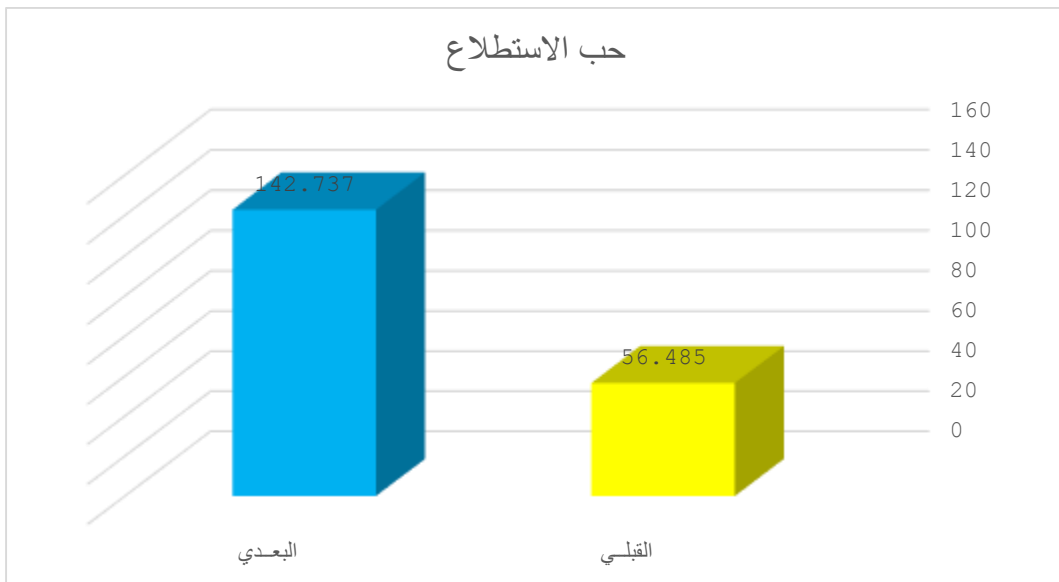
0,8 = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير .

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

لمقياس حب الاستطلاع

حب الاستطلاع	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٥٦,٤٨٥	٤,٧٧٢	٢٨	٢٧	٦٠,٤٢٨	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤٢,٧٣٧	١٠,٣٦٩				



شكل (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

والبعدي لمقياس حب الاستطلاع

يتضح من الجدول (١١) والشكل (٣) أن قيمة "ت" تساوي "٦٠,٤٢٨" لمقياس حب الاستطلاع ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤٢,٧٣٧" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٥٦,٤٨٥" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)}$ ، $٦٠,٤٢٨ = \text{df}$ = درجات

الحرية = ٢٧

$$n^2 = \frac{t^2}{df} = ٠,٩٩$$

$$t^2 + df$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = 0,99$

$$\sqrt{n^2 \cdot 2}$$

$$d = 19,8 =$$

$$\sqrt{1 - n^2}$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي :

حجم تأثير صغير = 0,2

حجم تأثير متوسط = 0,5

حجم تأثير كبير = 0,8 وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على ما يلي :

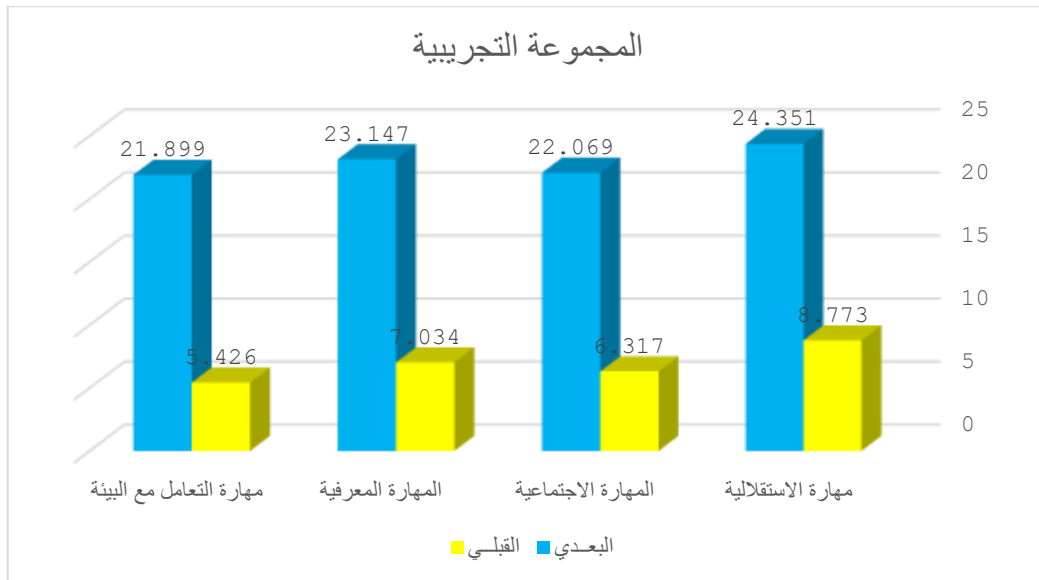
"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموعة التجريبية
مهارة الاستقلالية						
0,01	18,375	27	28	1,110	8,773	القبلي
لصالح البعدي				2,017	24,351	البعدي
المهارة الاجتماعية						
0,01	15,397	27	28	0,937	6,317	القبلي
لصالح البعدي				2,360	22,069	البعدي
المهارة المعرفية						
0,01	16,010	27	28	1,029	7,034	القبلي
لصالح البعدي				2,597	23,147	البعدي
مهارة التعامل مع البيئة						

٠,٠١ لصالح البعدي	١٤,٢٦٩	٢٧	٢٨	٠,٧٦٢	٥,٤٢٦	القبلي
				٢,٣١٤	٢١,٨٩٩	البعدي
المجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية						
٠,٠١ لصالح البعدي	٥٣,٦٢٧	٢٧	٢٨	٢,٩٤٧	٢٧,٥٥٠	القبلي
				٨,٠٢٢	٩١,٤٦٦	البعدي



شكل (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية

يتضح من الجدول (١٢) والشكل (٤) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٨,٣٧٥" لمهارة الاستقلالية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٤,٣٥١" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٨,٧٧٣" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٥,٣٩٧" للمهارة الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٢,٠٦٩" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٦,٣١٧" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٦,٠١٠" للمهارة المعرفية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٣,١٤٧" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٧,٠٣٤" .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٤,٢٦٩" لمهارة التعامل مع البيئة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢١,٨٩٩" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٥,٤٢٦".

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٥٣,٦٢٧" للمجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٩١,٤٦٦" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢٧,٥٥٠" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

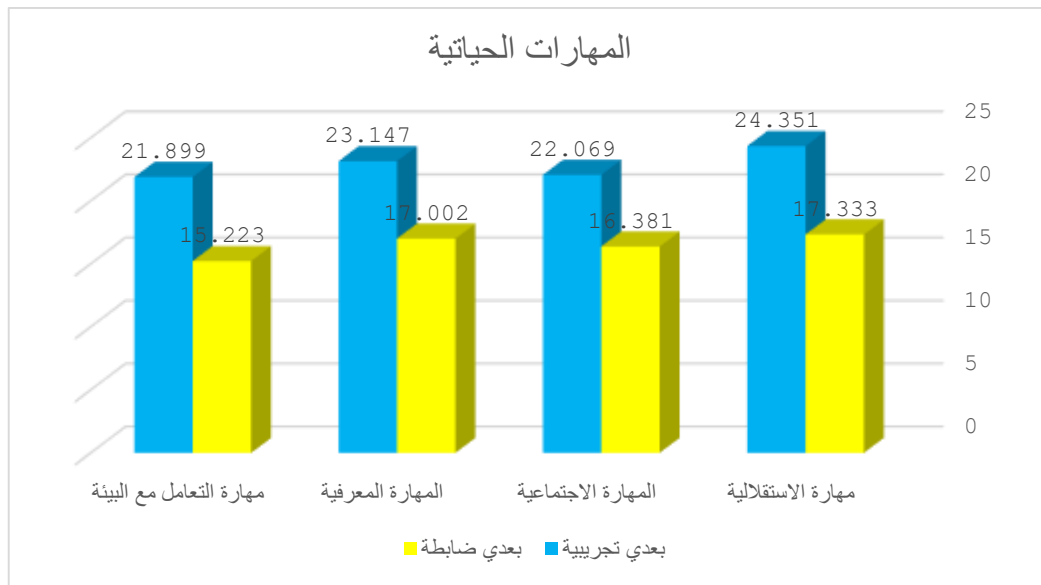
الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية البعدي لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية البعدي

المهارات الحياتية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
مهارة الاستقلالية						
بعدي ضابطة	١٧,٣٣٣	١,٧٥٢	٢٨	٥٤	١١,١١٢	٠,٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٢٤,٣٥١	٢,٠١٧	٢٨			
المهارة الاجتماعية						
بعدي ضابطة	١٦,٣٨١	١,٣٧٨	٢٨	٥٤	٨,٠٣٤	٠,٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٢٢,٠٦٩	٢,٣٦٠	٢٨			
المهارة المعرفية						
بعدي ضابطة	١٧,٠٠٢	١,٥٨٠	٢٨	٥٤	٩,٣٥٧	٠,٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٢٣,١٤٧	٢,٥٩٧	٢٨			
مهارة التعامل مع البيئة						

٠,٠١ لصالح التجريبية	٧,٥٥٦	٥٤	٢٨	١,٦٧٩	١٥,٢٢٣	بعدي ضابطة
			٢٨	٢,٣١٤	٢١,٨٩٩	بعدي تجريبية
المجموع الكلي لمقياس المهارات الحياتية						
٠,٠١ لصالح التجريبية	٢٣,٢٨٧	٥٤	٢٨	٥,٤٢٩	٦٥,٩٣٩	بعدي ضابطة
			٢٨	٨,٠٢٢	٩١,٤٦٦	بعدي تجريبية



شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية البعدي

ينضح من الجدول (١٣) والشكل (٥) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "١١,١١٢" لمهارة الاستقلالية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٤,٣٥١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٧,٣٣٣" .
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "٨,٠٣٤" للمهارة الاجتماعية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٢,٠٦٩" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٦,٣٨١" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "٩,٣٥٧" للمهارة المعرفية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٣,١٤٧" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٧,٠٠٢" .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٧,٥٥٦" لمهارة التعامل مع البيئة ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢١,٨٩٩" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٥,٢٢٣" .

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٢٣,٢٨٧" لمجموع مقياس المهارات الحياتية ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٩١,٤٦٦" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٦٥,٩٣٩" ، وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على ما يلي :

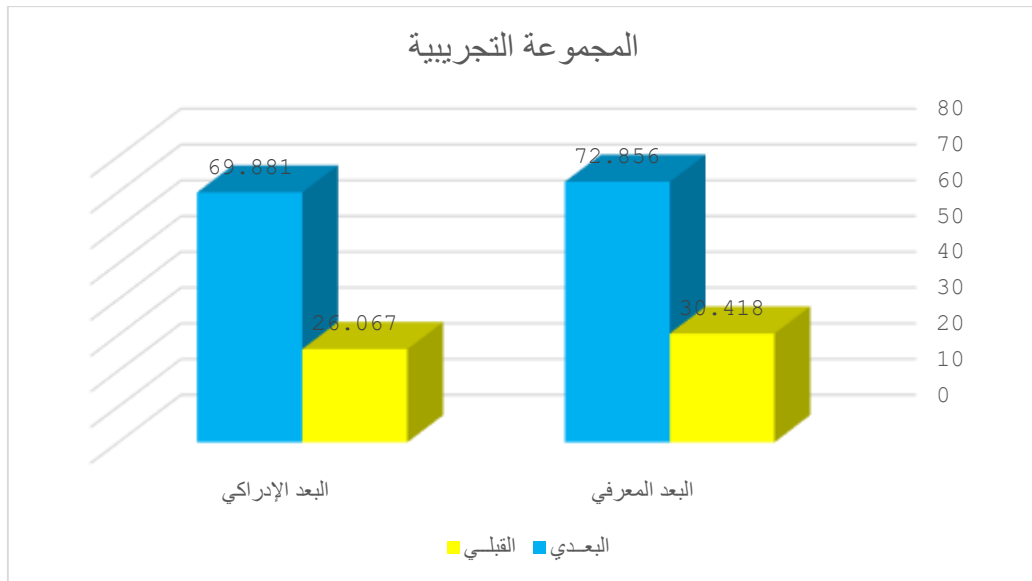
"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع لصالح التطبيق البعدي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

لمقياس حب الاستطلاع

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموعة التجريبية
البعد المعرفي						
٠,٠١ لصالح البعدي	٢٧,٦٠١	٢٧	٢٨	٢,٩٩٥	٣٠,٤١٨	القبلي
				٦,٠١١	٧٢,٨٥٦	البعدي
البعد الإدراكي						
٠,٠١ لصالح البعدي	٢٩,٥٥٥	٢٧	٢٨	٢,٣٢١	٢٦,٠٦٧	القبلي
				٥,٣٩٧	٦٩,٨٨١	البعدي
المجموع الكلي لمقياس حب الاستطلاع						
٠,٠١ لصالح البعدي	٦٠,٤٢٨	٢٧	٢٨	٤,٧٧٢	٥٦,٤٨٥	القبلي
				١٠,٣٦٩	١٤٢,٧٣٧	البعدي



شكل (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (٦) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "٢٧,٦٠١" للبعد المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٧٢,٨٥٦" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٣٠,٤١٨" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "٢٩,٥٥٥" للبعد الإدراكي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٦٩,٨٨١" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢٦,٠٦٧" .

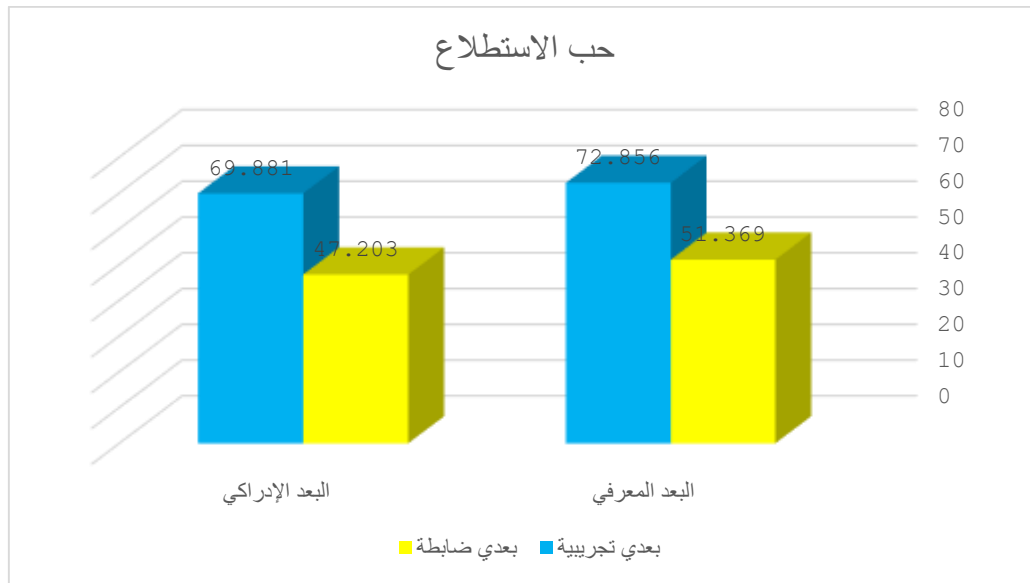
٣- أن قيمة "ت" تساوي "٦٠,٤٢٨" للمجموع الكلي لمقياس حب الاستطلاع ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١٤٢,٧٣٧" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٥٦,٤٨٥" ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

الفرض السادس : ينص الفرض السادس على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع البعدي لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع البعدي

حب الاستطلاع	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد المعرفي						
بعدي ضابطة	٥١,٣٦٩	٤,٨٥٧	٢٨	٥٤	١٧,٦٣٩	٠,٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٧٢,٨٥٦	٦,٠١١	٢٨			
البعد الإدراكي						
بعدي ضابطة	٤٧,٢٠٣	٤,٠٠٦	٢٨	٥٤	٢٠,٥٥٠	٠,٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٦٩,٨٨١	٥,٣٩٧	٢٨			
المجموع الكلي لمقياس حب الاستطلاع						
بعدي ضابطة	٩٨,٥٧٢	٩,٦٤٤	٢٨	٥٤	٣٢,١٦٠	٠,٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٤٢,٧٣٧	١٠,٣٦٩	٢٨			



شكل (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس حب الاستطلاع البعدي

يتضح من الجدول (١٥) والشكل (٧) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١٧,٦٣٩" للبعد المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٧٢,٨٥٦" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٥١,٣٦٩" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "٢٠,٥٥٠" للبعد الإدراكي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٦٩,٨٨١" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٤٧,٢٠٣" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "٣٢,١٦٠" لمجموع مقياس حب الاستطلاع ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤٢,٧٣٧" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٩٨,٥٧٢" ، وبذلك يتحقق الفرض السادس .

الفرض السابع : ينص الفرض السابع على ما يلي :

"توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية لمقياس المهارات الحياتية (ككل) ودرجاتهم على مقياس حب الاستطلاع وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٦) مصفوفة الارتباط بين مقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع

حب الاستطلاع ككل	البعد الإدراكي	البعد المعرفي	
**٠,٨٥٦	**٠,٩٥١	**٠,٨٠٨	مهارة الاستقلالية
**٠,٧٠٦	**٠,٧٤٤	*٠,٦٢٩	المهارة الاجتماعية
**٠,٨٩٠	**٠,٩١٢	**٠,٨٣٧	المهارة المعرفية
**٠,٧٣٨	*٠,٦٠٨	**٠,٩٣٤	مهارة التعامل مع البيئة
**٠,٨١٢	**٠,٨٧٤	**٠,٧٢٩	مقياس المهارات الحياتية ككل

* دال عند ٠,٠٥

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباط طردي بين مقياس المهارات الحياتية ومقياس حب الاستطلاع عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما زادت المهارات الحياتية بمحاورها "مهارة الاستقلالية ، المهارة الاجتماعية ، المهارة المعرفية ، مهارة التعامل مع البيئة" كلما زاد البعد المعرفي ، كذلك كلما زادت المهارات الحياتية بمحاورها "مهارة الاستقلالية ، المهارة الاجتماعية ، المهارة المعرفية ، مهارة التعامل مع البيئة" كلما زاد البعد الإدراكي ، فكلما زادت المهارات الحياتية بمحاورها "مهارة الاستقلالية ، المهارة الاجتماعية ، المهارة المعرفية ، مهارة التعامل مع البيئة" كلما زاد حب الاستطلاع بمحاوره "البعد المعرفي ، البعد الإدراكي" ، وبذلك يتحقق الفرض السابع.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة الى ما يلي :

- تقديم المهارات الحياتية وفقاً للأهداف السوكية المراد تحقيقها في دليل معلمة الإقتصاد المنزلي جعل الطالبات في حالة من جذب الإنتباه وساعد على التفاعل وإستثارة دافعيتهم فإنعكس ذلك على تنمية المهارات لديهم.
- اتباع استراتيجيات حديثة تؤكد على أن المتعلم محور أساسي في العملية التعليمية عن طريق الإكتشاف والإستطلاع وإبداء الرأي وإجراء المناقشات داخل الغرفة الصفية.
- ان معلمة الإقتصاد المنزلي قد بذلت العديد من الجهود للنهوض بمستوي الطالبات للنهوض بالعملية التعليمية ورفع المستوي العام في جميع المهارات المناط بهم تحقيقها.
- ما تضمنه التطبيق من فنيات وممارسات اعتمدت على مشاركة الطالبات في العملية التدريسية وتفعيل معلوماتهم ومعارفهم السابقة، وجعلها نقطة إنطلاقاً للتعرف على معلومات ومعارف جديدة والعمل على إثراء العملية التدريسية بهدف الوصول إلى مستوي التمكن من تنظيم العملية التعليمية.
- ما تضمنه التطبيق من أنشطة علمية متنوعة وفقاً لمجموعة خطوات بشكل متسلسل بنائي، أتاح للطالبات الفرصة لفهم واستيعاب المعلومات والمفاهيم المتعلقة بمادة الإقتصاد المنزلي مما أدى إلى حدوث تعلم فعال وأكثر تذكر وتوظيف .
- اتاحة الفرصة للطالبات لطرح الإستفسارات والأسئلة جعلهم أكثر جرأة ورغبة في معرفة المزيد من المعلومات ، كما عمل على تعديل المفاهيم الخاطئة وتكوين تفسيرات صحيحة .
- التنوع في استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية كالصور والقصص ومقاطع الفيديو التعليمي قد ساهم بشكل فعال في جذب إنتباه الطالبات وإثارة رغباتهم لتعلم المزيد من المعلومات .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من خلال تنوع الأنشطة الصفية التي عملت على ربط الخبرات والمعلومات الجديدة بالخبرات السابقة لديهم وفقاً لطبيعة تعلم كل طالبة وذلك إتباع خطوات الفهم والتحليل والتفسير والوصول الى استنتاجات صحيحة.
- التفاعل بين معلمة الإقتصاد المنزلي ومع الطالبات سواء داخل المجموعة الواحدة أو بين المجموعات التعاونية قد ساهم في توفير جو تعليمي وإثراء بيئة تعلم ثرية ساهمت في فهم الطالبات بطريقة صحيحة وشجعت الطالبات على التفاعل والتواصل فيما بينهم والمناقشة والحوار وتشارك الأفكار ، مما ساعد على بناء المعارف والمعلومات عن طريق الطالبات أنفسهم وزيادة الثقة بالنفس.
- تنوع في أنشطة التطبيق التفاعلية والتعاونية القائمة على التفكير الإبداعي كان له دوراً كبيراً في تنمية المهارات الحياتية وحب الإستطلاع من خلال التفاعل بين المتعلمات ومعلمة الإقتصاد

المنزلى فى بيئة تعلم داعمة لتطوير قدراتهن الإبداعية ، وايضاً التفاعل بين المتعلمين معاً وتبادل الأفكار الإبداعية مما عمل على توسيع افاق المتعلمين وتحفيز تبادل الآراء والأفكار .
- خبرة معلمة الإقتصاد فى توظيف دليل المعلمة ساعد الطالبات على تنمية المهارات الكافية التى تؤدى إلى تحقيق الأهداف المنشودة .

وتتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة (أحمد صلاح ، ٢٠١٥)، (هشام السحار ، ٢٠١٦)، (الأشقر ، ٢٠١٢) الذى أكد على ان تنمية التفكير الإبداعي من أهم أهداف التعلم التى يسعى التدريس الى تحقيقها لدى المتعلمين فى مختلف المواد الدراسية وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات مناسبة تساعد المتعلمين ليصبحوا مفكرين ومبدعين ولديهم قدرات معرفية عليا مثل البحث والإستقصاء والتحليل والتقد والتقييم .

كما تتفق مع نتيجة دراسة (أسامة خيري ، ٢٠١٢)، (جمال خير الله ، ٢٠١٥)، (Nawi , 2011 & Redzuan , 2011)، (Nordin , 2012) أن المهارات الإبداعية والمتمثلة فى الطلاقة،الإصالة،المرونة هى من أهم السمات الإبداعية والدعائم الأساسية لتطوير العمل التعليمي والتربوي .

كما اتفقت مع نتائج دراسة (نعيمة الدرعاني ، ٢٠٢١)، (السيد شهدة وأخرون ، ٢٠١٨)، (احمد يحياوي ، ٢٠٢١)، (يعن الله القرني ، ٢٠٢١)، (ريحاب نصر ، ٢٠١١) (نوار وردة ، ٢٠١٠) (أحمد قشطة ، ٢٠٠٨)، (Akyeampong, K. ,2014)، (Anna,2009)، (Kavga, , ٢٠٠٩)، (Adewale, J. G. ,2011) التى أكدت على دور المعلمين وما يقدموه من استراتيجيات تعليمية متطورة وما تشملها من أنشطة تفاعلية لها تأثيراً واضحاً فى تنمية المهارات الحياتية لطلابهم.

كما تتفق مع نتائج دراسة (محسن التميمي ، ٢٠١٩) ، (هبه عبد العال ، ٢٠١٨)، (سحر الكريم ، ٢٠١٨) (يحي صاوي ، ٢٠١٨)، (مصطفى طه ، صفاء سلطان، ٢٠١٥)، (حمودة حسن، محمد حاتم ، ٢٠١٣)، (Jirout & Klahr ,2012)، (Kashdan. & Roberts,)، ٢٠٠٤، (Milijkvic' & Jurc'ec,2016) التى أكدت على دور المعلمين وما يقدموه من استراتيجيات تعليمية متطورة وما تشملها من أنشطة تفاعلية لها تأثيراً واضحاً فى تنمية حب الإستطلاع لطلابهم.

أهم مقترحات وتوصيات البحث :

أولاً : التوصيات المقترحة :

١- الإستفادة من البحث الحالى وما يقدمه من أدوات فى تطوير المناهج الدراسية لمادة الإقتصاد المنزلى.

- ٢- توظيف التفكير الإبداعي في تدريس الإقتصاد المنزلى وذلك لأثره الواضح فى تنمية مهارات الطالبات الحياتية .
 - ٣- العمل على تدريب المعلمات على آلية تطبيق التفكير الإبداعي وكيفية توظيفه فى دروس مادة الإقتصاد المنزلى مما له أثار إيجابية فى عملية تعلم طلابها وإكسابهم المهارات المتنوعة.
 - ٤- دعوة للباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات المشابهة لموضوع البحث الحالى.
 - ٥- الإهتمام بتدريب الطالبات على المهارات الحياتية ومراعاة تنمية حب الإستطلاع لديهم.
- ثانيا : البحوث المقترحة :**

- ١- دراسة تطوير مناهج الإقتصاد المنزلى بمختلف المراحل فى ضوء المهارات الحياتية.
- ٢- أثر البرامج التعليمية الداعمة لتنمية المهارات الحياتية على تنمية مهارات التفكير للطلاب مثل التفكير الناقد/الإبداعي/التحليلي .
- ٣- فاعلية دراسة تقييمية بهدف معرفة معوقات تحقيق المهارات الحياتية لطالبات المرحلة المتوسطة فى
- ٤- تأثير التفكير الإبداعي فى تدريس الإقتصاد المنزلى على تنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار.
- ٥- اجراء دراسات مشابهة بالبحث الحالى على مراحل تعليمية أخرى مومتغيرات أخرى مثل حل المشكلات، الذكاء المتعدد ،دافعية الإنجاز.

المراجع :

١. أحمد حسين عبدالمعطى، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨): المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب.
٢. أحمد صلاح (٢٠١٥): أثر استراتيجية التعلم النشط فى تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الاساسي فى مدارس غزة ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٤٥، ٢، ٢٤- ٥٥ .
٣. أحمد عودة قشطة (٢٠٠٨) : أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الأساسى بغزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
٤. أحمد محمد الزغبى (٢٠١٤) :فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم فى الأردن (٢٠١٤) : فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم فى الأردن ، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ، مج(١٠) ، ع(٤) ٤٧٥- ٤٨٨ .

٥. أحمد يحيوي (٢٠٢١): النشاط البدني الرياضي ودوره في تنمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المراهقين في الطور الثاني.
٦. أسامة محمد خيرى (٢٠١٢): إدارة الإبداع والابتكارات ، عمان دار الراجحة للنشر والتوزيع.
٧. برهان محمود (٢٠١٤): التفكير الإبداعي ، الأردن : عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
٨. جمال خير الله أنيس (٢٠١٥) : الإبداع الإداري ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٩. حسين محمد ، سليم محمد ، عبد الحكيم الصافي (٢٠٠٩) : أصول استراتيجيات التعلم والتعليم بين النظرية والتطبيق ، الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع
١٠. حمودة أحمد حسن ، محمد حاتم محمد (٢٠١٣): فاعلية مقرر العلوم مدعوم بمقاطع يوتيوب في تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤ (٤٤) ، ١-٣٩ .
١١. ربحاب أحمد عبدالعزيز نصر (٢٠١١) : " أثر تدريس العلوم بإستراتيجية وفقاً للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئى التعلم" الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، مجلد (١٤) ، عدد (٢) ابريل ، ١-٦١ .
١٢. سالم الفاخوري (٢٠١٨) : سيكولوجية الإبداع ، عمان : مركز الكتاب الأكاديمي .
١٣. سحر على (٢٠٢٣): فعالية برنامج تدريبي باستخدام قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي في تصميم ازياء الاطفال لدى الطالبات ، المجلة السعودية للفن والتصميم ، مج (٣) ، ع (٣) ، ٧٩-١١٩ .
١٤. سحر محمد عبد الكريم (٢٠١٨) : استخدام التصميم محوري البناء على النماذج التفسيرية لتصويوب التفسيرات البديلة وتنمية الممارسات التفسيرية المنمذجة في وحدة المادة وحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة التربية العلمية ، ٢١ (٣) ، ٦٥-١٢٢ .
١٥. سعيد إسماعيل على (٢٠٠٠): جسم التعليم وحاجاته إلى مصل التفكير ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر في القاهرة ، مناهج التعليم وتنمية التفكير.
١٦. السيد على السيد شهدة ، سوزان محمد حسن السيد ، نورا عبدالوهاب على سليم الشاعر (٢٠١٨) : المشروعات التعليمية و تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضى التحصيل والفائقين ، مجلة كلية التربية بنينا ، العدد ١١٦ ، ٥١٧ ، ٥٥٠ .
١٧. شيماء حسين عبدالحميد حسين (٢٠١١): "فعالية إستخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

١٨. صبحي أبو جلاله (٢٠١٢): تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي، مجلة التربية، قطي، مج (٤١)، ع (١٨١) .
١٩. عبد العزيز محمود محسن (٢٠١٠) : اثر التدريس باستخدام مهارتي الطلاقة والاصالة فى تحصيل طالبات الصف الاول الثانوي فى منطقة عمان الرابعة بمادة علوم الارض والبيئة واتجاههن نحوها ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
٢٠. عبد المجيد العسيري (٢٠٢١): دور استخدام تطبيقات الهواتف الذكية فى تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلاب الصف الاول الثانوى فى مقرر الحاسب ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج(٥) ، ع(١) ، ١٣٢ - ١٤٧ .
٢١. عفت مصطفى الطناوى (٢٠١٥): إتجاهات معاصرة فى تدريس العلوم والتربية العلمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
٢٢. عمرو أحمد الكشكى، أيمن نبيه سعدالله (٢٠١٤): "الإتجاهات المستقبلية لإستراتيجيات التدريس لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل ما قبل المدرسة"، المؤتمر العلمى الرابع، التربية وبناء الإنسان فى ظل التحولات الديمقراطية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٩-٣٠ إبريل، ٣١٣ - ٣٤٠ .
٢٣. غادة حلمي مخلوف (٢٠٢٢): فاعلية برنامج الانشطة القصصية القائم على حل المشكلات فى تنمية التفكير الابداعي والحصيلة اللغوية لدى اطفال الرياض ، مجلة التربية بالمنصورة ، مج(١٢٠) ، ع(٣) ، ٩٧٩ - ١٠٢٠ .
٢٤. فبيي عبد الملاك توفيق (٢٠٢٣): فاعلية استخدام مسرحية المناهج لتنمية مهارتي الاصاله وحل المشكلات الابداعي فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم ، مج(٢) ، ٣١ - ٦٥ .
٢٥. كوثر كوجك وأخرن (٢٠٠٨): دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربي "تنويع التدريس"، مكتب اليونسكو الإقليمي فى الدول العربية : بيروت.
٢٦. محسن التميمي (٢٠١٩) : فاعلية استخدام استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة فى تحصيل تلاميذ الصف الخامس العلمي الاحيائي فى مادة الرياضيات وتنمية الذكاء الناجح وحب الإستطلاع العلمي لديهم ، كلية التربية الاساسية ، ١٠٤ ، ١٠٨ - ١٤٣ .
٢٧. مصطفى عبد الرحمن طه ، صفاء عبد العزيز سلطان (٢٠١٥): فاعلية نموذج التعلم البنائي فى تعديل التصورات الخاطئة نحو مفاهيم الويب الدلالي وتنمية دافع حب الاستطلاع لدى طلاب كلية التربية ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، (٦٨) ، ١٥ - ٧٢ .

٢٨. نعيمة عمر الدرعان (٢٠٢١): مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الجوف ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى ، ٤١ (١) ، ٥٥ - ٧٦.

٢٩. نوار حسام الدين وردة (٢٠١٠): "فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٠. هبه عبد العال (٢٠١٨): برنامج مقترح فى الرياضيات الغازية ودراسة فاعليته فى تنمية التفكير الجانبي وحب الاستطلاع لدى المرحلة الثانوية ، مجلة تربويات الرياضيات ، ٢١ (٦) ، ١٤٢ - ١٧٦ .

٣١. هشام موسى السحار (٢٠١٦): أثر أستراتيجتي اللعب ولعب الادوار فى تنمية المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثالث الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة العلوم الاساسية ، غزة

٣٢. يحي زكريا صاوي (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على أنشطة التبولوجي وتطبيقاته فى تنمية الحس الهندسي وحب الاستطلاع للتوسع فى دراسته لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة تربويات الرياضيات ، ٢١ (٢) ، ١٦١ - ٢٠١

٣٣. يعن الله القرني (٢٠٢١) : تنمية المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال مناهج الرياضيات فى المرحلتين المتوسطين والثانوية ، مجلة تربويات الرياضيات ، ٢٣ (٣) ، ٢٨٨ - ٣٢٧.

٣٤. يوسف العازمي (٢٠١٤) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الخيال وأثره على حب الإستطلاع لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة.

٣٥. Adewale, J. G. (2011): Competency level of Nigerian Primary 4 pupils in life skills achievement test. Education 3-13, 39(3), 221-232.

٣٦. Akyeampong, K. (2014): Reconceptualised life skills in secondary education in the African context: Lessons learnt from reforms in Ghana, International Review of Education, 60(2), 217-234

٣٧. ALISON DOYLE (2018): Creative Thinking Definition, Skills, and Examples, online: www.thebalance.com

٣٨. Alison Doyle (2020): What Is Creative Thinking, the balance careers.

٣٩. Anna Kavga, R. N. (2009): Evaluation of life skills in students of Nursing: a descriptive study. International Journal of Caring Sciences, 2(3),100- 135.
٤٠. Ball, p., (2013). Curiosity, How Science Became interested in Everything, Library of congress cataloging- in publication .
٤١. Brian Tracy (2016): 6 Obstacles to Creative Thinking and How to Overcome Them", entrepreneur,
٤٢. british council(2022) "What are life skills and why teach them?" :online <https://www.britishcouncil.gr/en/life-skills/about/methodology>
٤٣. Chavda, M. D., & Trivedi, B. S. (2015): Impact of Age on Skills Development in Different Groups of Students. International Journal of Information and Education Technology, 5(1), 55.
٤٤. Donald Latumahina (2017) : "4 Reasons Why Curiosity is Important and How to Develop It, online : <https://steemit.com/curiosity/@anastasiamarble/4-reasons-why-curiosity-is-important-and-how-to-develop-it>
٤٥. Fabian,j (2018) : Creative Thinking and Problem Solving, CRC press .
٤٦. Fandakova .y &gruber . m(2021) : States of curiosity and interest enhance memory differently in adol=escents and inchildren , developmental science , 24(1) .
٤٧. Jackson, S. (2016). Research Methods and Statistics: A critical thinking Wadsworth. approach. United Kingdom: Thompson
٤٨. Jirout, J. & Klahr, D. (2012). Children's scientific curiosity: In search of an operational definition of an elusive concept. Developmental Review, (32),125 –160.
٤٩. Kashdan, T. B., & Roberts, J. E. (2004).Trait and State Curiosity in the Genesis of Intimacy: Differentiation From related Constructs. Journal of Social and Clinical Psychology, 23(6), 792-816.
٥٠. Milijkovic' D. &Jurc'ec, L.(2016). Is Curiosity Good For Students' Well-Being? The Case of the Faculty of Teachers Education and the Faculty of Kinesiology. Croatian Journal of Education, 18 (1), 103-121.
٥١. Nawi, N., & Redzuan ,M.(2011). Emotional Intelligence, Personality and Self Esteem, A Comparison of the Characteristics among Two Categories of Subjects. International Journal of Humanities and Social Science, Vol. (1) No. (8), Malaysia.
٥٢. Nordin, N. (2012). Assessing Emotional Intelligence, Leadership Behaviour and Organizational Commitment in a Higher

- Learning Institution. Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol(56), pp. 643 – 651, Malaysia.
٥٣. Schmitt, F. & Lahroodi, R. (2008).The Epistemic value of curiosity. Educational theory, 58(2), 125-148.
٥٤. Sternberg.R. J (2002): Thinking styles New yock :Cambridge university . press
٥٥. Subasi .A(2019): ADynamic System theory of epistemic curiosity . new ideas in psychology , 54 ,8-14 .
٥٦. Torrance, E. P. (1998):The Torrance Tests of Creative Thinking Norms—Technical Manual Figural (Streamlined) Forms A & B. Bensenville, IL: Scholastic Testing Service.